والاشمام انما يدخلان في المتحرك ومن قرا بالضم والصلة
لم يدخله ايضا على قراته روم ولا اشمام عند الحافظ
وابي عمرو والداني وابي القاسم الشاطبي رحمهم الله
تعالى وقال مكي رحمه الله يدخلان عليه وعنه فرد عليهما
لان ميم الجمع لا حركة لها في الوصل وانما حركتها لاجل واو
الصلة وعلله رد على مذهب مكي ان حركتها تشبه
هاء الكناية نحو خلقه ورزقه وفرق الداني بين ميم
الجمع وهاء الكناية بان الهاء محركة قبل الصلة بخلاف
الميم يعني بدليل قراءة الجماعة فعوملت حركة الهاء في الوقف
معاملة سائر الحركات ولم يكن للميم حركة فعوملت
بالسكون فهو كالذي تحرك لالتقاء الساكنين كما ياتي
والموضع الثالث الحركة العارضة وهي ما حرك الساكن
بعده متصل او منفصل نحو ولا تنسوا الفضل وانذر
الناس ولا يجوز في هذا روم ولا اشمام لان الحركة
انما عرضت لساكن بعده حال الوصل وزالت في الوقف
لذهاب المقتضي ولا يعتد بها فلا وجه للروم والاشمام
واما هاء الكناية فانه وقع قبلها ضمة او كسرة او واو

او يا

او يا نحو لا يحلقه ومن خرجه وعقلوه ولابيه فبعض
يجيز الروم والاشمام وبعض يمنع ووجه المنع استثقال
الخروج من ثقيل الى مثله اذ الاشارة اليه موضع الاستراحة
ووجه الجواز اجراؤه على القاعدة فان انضمت اليها
بعده فتحة او الف نحو لن يخلفه واخاه دخلها الروم والاشمام
بلا خلاف لعدم العلة المانعة منهما

وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ المُقَدِّمَهْ ... مِنِّي لِقَارِئِ القُرْآنِ تَقْدِمَهْ
والحمد لله لها ختام ... ثم الصلوة بعد والسلام
عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدٍ وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهْ

اي انقضى نظمي المقدمة والنظم جمع الاشيا على هيئة
متناسبة وغلب على الشعر وهي مني لقارئ القران تقدمة
وختمها بالحمد والصلاة على سيد خلقه محمد صلى الله
عليه وعلى من تبعه لتكون بيمونه الافتتاح والاختتام
واذ قد تم الكلام على شرح هذه المقدمة فلنختمه بفصل

Copyright © King Saud University